طاعه معروفه فيحتمل ان يكون التقدير طاعتكم طاعه معروفه فيكون
من حذف المبتداء وان يكون طاعه معروفه هي امثل بكم فيكون
من حذف الخبر وقد يحذف المبتدا والخبر معا كقوله تعالى
واللاى لم يحضن اي فعدتهن ثلثه اشهر ويحتمل ان يكون من حذف
المفرد اي واللاى لم يحضن كذلك واصرح منه حذفهما في قولك
نعم جوابا لمن سال ازيد قائم التقدير نعم زيد قائم

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع

قد تقدم الكلام على حذف المبتدا والخبر جوازا وتكلم هنا على
حذف الخبر وجوبا وانه يحذف في اربعه مواضع الاول خبر المبتداء
بعد لولا اذا كان كونا مطلقا نحو لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود
او كاين فان كان كونا خاصا ولا دليل عليه وجب اثباته كقوله
صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثوا عهد بالجاهلية وقول الزبير
ولولا بنوها حولها لخبطتها كخبطة عصفور ولم أتلعثم
وان كان عليه دليل جاز اثباته وحذفه كقول المعري
يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا
فلو حذف يمسكه جاز والى هذا التفصيل اشار بقوله غالبا وهذا
اختيار المصنف تبعا للرماني والشجري والشلوبين وذهب
الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون
الا كونا مطلقا ومنعوا الاخبار بالخاص بعد لولا وخطوا المعري في
قوله يمسكه الثاني خبر المبتداء اذا كان نصا في القسم نحو لعمرك لافعلن
اي لعمرك قسمي فعمرك مبتدا وقسمي خبر سد مسده ومثله يمين الله لافعلن
اي يمين الله قسمي لكن هذا لا يتعين لاحتمال ان يكون التقدير قسمي يمين الله

وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا

فيكون المحذوف المبتدا بخلاف لعمرك فان لام الابتداء عينته الثالث
ان يقع بعد المبتداء واو هي نص في المعيه نحو كل رجل وضيعته وكل
صانع وما صنع اي مقرونان فلا يذكر الخبر لان العطف سد مسده
فلو لم يكن الواو للمعيه كما في نحو زيد وعمرو مجتمعان لم يجب الحذف
منه تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى وكل امرء والموت يلتقيان
الرابع ان يقع الخبر قبل حال لا يصلح جعلها خبرا عن المبتداء المذكور
وشرط المبتداء ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال نحو ضربي
زيدا قائما وضربي العبد مسيا فضربي مبتدا وهو عامل في العبد ومسيا
حال من الضمير المستكن في الخبر وهو ساد مسد الخبر والتقدير اذا كان
مسيا ان قصدت الاستقبال او اذ كان اذا قصدت المضي واحترز
بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الحال التي يصح ان تخبر بها عن المبتداء
نحو ما حكاه الاخفش من قولهم زيد قائما فزيد مبتداء والخبر محذوف
التقدير ثبت قائما فلو قلت زيد قائم صح وكنت مخيرا بين اثبات
الخبر وحذفه لصحه الاخبار بقائم عن زيد بخلاف ضربي ومسيا و
افعل التفضيل المضاف الى هذا المصدر حكمه كحكمه نحو اكثر شربي
السويق ملتوتا وكذلك المضاف الى مؤول بالمصدر نحو اخطب
ما يكون الامير قائما ومثل للاول بقوله اتم تبييني الحق منوطا فاتم
افعل تفضيل وهو مبتدا وتبييني مصدر مضاف اليه والحق مفعول
لتبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر اتم التقدير اتم تبييني الحق
اذا كان او اذ كان وكان المقدره تامه وليست ناقصة حتى يكون
المنصوب خبرها لوجهين احدهما التزام تنكيره الحال لانهم يقولون
ضربي زيدا القايم فلما التزم تنكيره علم انه حال لا خبر الثاني وقوع
الجمله الاسميه مقرونه بالواو موقعه كقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)